

الجيش يسيطر على الباشورة... وأكثر من 500 قتيل إرهابي حصيلة العملية شمال سورية لافروف وكيري يتفان على ضرورة وقف إطلاق النار وإيصال المساعدات للمحاصرين



وأكد الوزير أنه يشاطر المستشرق الروسي البارز فيتالي نغومكين تقييمه، الذي اعتبر فيه أن هناك 3 سيناريوهات لتطورات الأوضاع في سوريا، وهي: توضع الأطراف إلى حل وسط خلال المفاوضات في جنيف، أو إحراز الجيش السوري انتصارا عسكريا، أو اندلاع حرب كبيرة بمشاركة عدد من الدول الأجنبية. وأعاد لافروف في هذا الخصوص إلى الأذهان أن موسكو وواشنطن كانتا تصران دائما، كما أبدتهما في هذا الإصرار الدول الأوروبية، على إدراج عبارة تقول إنه لا حل عسكريا للآزمة السورية بقرار دولي حول سورية. لكن بعض حلفاء واشنطن في الشرق الأوسط رفضوا هذه الفكرة قطعيا. وأضاف لافروف: «أصبح هذا السيناريو (سيناريو المراهنة على الحل العسكري) واقعا، ونحن نسعى الآن لتصريحات عن خطط لإرسال قوات برية إلى سورية».

وكان وزير الخارجية الروسي أكد أن أهم أولويات موسكو هو تشكيل جبهة واسعة لمحاربة الإرهاب تحت رعاية الأمم المتحدة. وأشار لافروف خلال احتفالية بمناسبة يوم «الديبلوماسية الروسية» إلى أن العملية الروسية في سورية تهدف إلى مكافحة الإرهاب. وقال إن «غارات سلاح الجو الروسي موجبة لتغيير الوضع، ولضمان هزيمة تنظيم «داعش» وجبهة النصرة، وغيرها من الجماعات الإرهابية».

وتابع الوزير الروسي، أن اللجوء للحل العسكري كوسيلة وحيدة لتسوية الوضع في سورية أمر مستحيل. وأضاف من الضروري الجمع بين العمليات العسكرية والتسوية

وأكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والأميركي جون كيري خلال اتصال هاتفي أمس، على ضرورة التوصل إلى وقف لإطلاق النار وضمان الوصول الإنساني للمناطق المحاصرة في سورية. وجاء في بيان أصدرته وزارة الخارجية الروسية، تعليقا على المكالمة: «ركزت المحادثات على التسوية السورية في ضوء الاجتماع المقبل لمجموعة دعم سورية يوم 11 شباط في ميونيخ».

وتابع البيان: «أعرب الطرفان عن موقف مشترك حول ضرورة العمل من أجل وقف إطلاق النار في سورية في أقرب وقت، وضمان الوصول الإنساني إلى كافة البلدات المحاصرة، كما أنها بحثا احتمال تنسيق اتفاقات بهذا الشأن في سياق تطبيق القرار الدولي رقم 2254 الصادر عن مجلس الأمن».

كما أكد الوزيران خلال المكالمة أن أحكام القرار الدولي المذكور حول صيغة المفاوضات بين الحكومة السورية والمعارضة، لا تسمح بطرح أي شروط مسبقة.

على صعيد آخر، أكد لافروف أن بعض الدول لا تخفي نيّتها المراهنة على الحلول العسكرية في سورية، في حال فشل المفاوضات السلمية. وقال لافروف في مقابلة مع صحيفة «موسكوفسكي كومسوليتس»، نشرت أمس: «يبدو أن هناك المراهنة على الحل العسكري، في حال فشل المفاوضات أو منع إطلاقها. وتؤكد ذلك بشكل علني بعض الدول التي تنطلق، كما أنهم، من الكراهية الشخصية تجاه الرئيس السوري بشار الأسد».

وأكد الوزير أنه يشاطر المستشرق الروسي البارز فيتالي نغومكين تقييمه، الذي اعتبر فيه أن هناك 3 سيناريوهات لتطورات الأوضاع في سوريا، وهي: توضع الأطراف إلى حل وسط خلال المفاوضات في جنيف، أو إحراز الجيش السوري انتصارا عسكريا، أو اندلاع حرب كبيرة بمشاركة عدد من الدول الأجنبية. وأعاد لافروف في هذا الخصوص إلى الأذهان أن موسكو وواشنطن كانتا تصران دائما، كما أبدتهما في هذا الإصرار الدول الأوروبية، على إدراج عبارة تقول إنه لا حل عسكريا للآزمة السورية بقرار دولي حول سورية. لكن بعض حلفاء واشنطن في الشرق الأوسط رفضوا هذه الفكرة قطعيا. وأضاف لافروف: «أصبح هذا السيناريو (سيناريو المراهنة على الحل العسكري) واقعا، ونحن نسعى الآن لتصريحات عن خطط لإرسال قوات برية إلى سورية».

وكان وزير الخارجية الروسي أكد أن أهم أولويات موسكو هو تشكيل جبهة واسعة لمحاربة الإرهاب تحت رعاية الأمم المتحدة. وأشار لافروف خلال احتفالية بمناسبة يوم «الديبلوماسية الروسية» إلى أن العملية الروسية في سورية تهدف إلى مكافحة الإرهاب. وقال إن «غارات سلاح الجو الروسي موجبة لتغيير الوضع، ولضمان هزيمة تنظيم «داعش» وجبهة النصرة، وغيرها من الجماعات الإرهابية».

وتابع الوزير الروسي، أن اللجوء للحل العسكري كوسيلة وحيدة لتسوية الوضع في سورية أمر مستحيل. وأضاف من الضروري الجمع بين العمليات العسكرية والتسوية

المغرب: تفكيك خلية إرهابية



أعلنت وزارة الداخلية المغربية أمس عن تفكيك خلية إرهابية مؤلفة من 4 معتقلين سابقين، أحدهم على صلة بتنظيم «داعش». وقالت الوزارة في بيان لها، إنه في إطار التصدي للتهديدات الإرهابية، فكّكت القوات المغربية خلية إرهابية، مؤلفة من 4 معتقلين سابقين بمقتضى قانون مكافحة الإرهاب، وينحدرون من مدن مكناس، وتطوان، ومراكش، وكناسة، وغداة اعتداءات باريس في 13 تشرين الثاني، التي خلفت 130 قتيلًا وأكثر من 350 جريحًا، أعلنت الرباط تفكيك خليتين إرهابيتين من 3 و 4 أشخاص على التوالي، إضافة إلى توقيف مغربي موال لتنظيم «داعش» في شمال شرق البلاد، ثم توقيف مغربي وتركيب كانوا «يقرضون المكالمات الهاتفية ويهتزمون استغلال عائداتها لصالح تنظيم داعش».

وحسب ما تناقله الإعلام المغربي عقب اعتداءات باريس، فقد ورد في تدوينات لاتباع تنظيم «داعش» على الإنترنت، تهديدات موجهة إلى المغرب بالانتقام بسبب المعلومات الاستخباراتية، التي قدمها إلى فرنسا حول منفذي الاعتداءات وبينهم من هو من أصول مغربية، ورفعت الرباط حالة التأهب في أماكن عدة حساسة واستراتيجية.

تجدر الإشارة إلى أن المغرب أصدر قانون مكافحة الإرهاب في 28 من أيار 2003، على خلفية التفجيرات التي هزت مدينة الدار البيضاء، من الشهر نفسه، وأودت بحياة نحو 45 شخصا.

التوغّل التركي في بعشيقة جاء لحماية «داعش»

بغداد: العبادي يدعو إلى تغيير وزاري جوهري



دعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إلى تغيير الوزراء الحاليين الذين اقترحهم الكتل السياسية وفقا للمحاصصة، بوزراء تكنوقراط وأصحاب اختصاص للنهوض بواقع البلاد.

وقال العبادي أول أمس، إن مجلس مكافحة الفساد المشكل من قبل الحكومة سيبدأ إجراءات صارمة خلال الفترة المقبلة لمواجهة الفساد.

وأشار إلى أن الحكومة ستستعين بخبراء من دول مختلفة سيشاركون الخبراء العراقيين في مواجهة الفساد، والنهوض بواقع البلاد من خلال وضع استراتيجيات تنموية.

وفي سياق آخر، استغرب عضو ائتلاف دولة القانون محمد الصبيح، من دور التحالف الدولي في العراق، مشائلا هل أن واجبه مقاتلة «داعش» والعصابات التكفيرية أم استهداف القوات الأمنية والحشد الشعبي؟

وفي حديث له «الاتجاه» قال الصبيح، إن الأسلحة والأعداء التي تصل إلى «داعش» عن طريق الأميركيين دليل على وجود تعاون معهم.

(التتمة ص14)

احتجاجات في كردستان العراق وسط أزمة اقتصادية



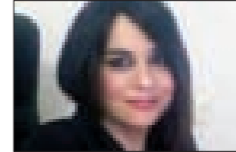
تصاعدت الاحتجاجات في كردستان العراق بعد أن كشفت حكومة الإقليم عن إجراءات تقشفية جديدة لتجنيب الإقليم الانهيار الاقتصادي.

وقطع بعض مقاتلي البيشمركة الكردية الطريق الرئيسي خارج قاعدتهم في مدينة السليمانية في اليوم الثالث من إضرابات واحتجاجات نفضها أفراد من الشرطة، وموظفون حكوميون آخرون يطالبون بصرف رواتبهم.

وفي الأسبوع الماضي قالت حكومة كردستان العراق، التي تضررت بشدة من انهيار أسعار النفط العالمية، إنها لن تدفع سوى جزء من رواتب العاملين حتى تتحسن أوضاعها الاقتصادية، ولا تشمل الإجراءات الجديدة العاملين في وزارة الداخلية أو البيشمركة الذين دفعوا لتنظيم «داعش» للتحقق في شمال العراق، لكن حكومة الإقليم متأخرة بضعة أشهر في صرف رواتبهم. وقال أحد المتظاهرين لفتاة «ان.تي» التلفزيونية المحلية، إنه «لم يقبض راتبه منذ 4 أشهر»، وأضاف «بصراحة البيشمركة لم يعد باستطاعتها تحلّ ذلك»، وقال آخر من أفراد البيشمركة «الحكومة فقدت شرعيتها. يتعين عليها إتاحة الفرصة لغيرها».

(التتمة ص14)

هل تتخذ الرياض وأقرة قراراً مجنوناً بالتدخل العسكري؟



ناديا شحادة

تستمر انتصارات الجيش العربي السوري وحلفائه مدعوماً بخطأ جوي روسي ويستمر معه التصفيق على الإرهابيين في مناطق شتى من سورية ما أدى إلى هبوط الروح القتالية لمقاتلي هذه الجماعات الإرهابية، فالمرابط للميدان السوري يلاحظ هبوط الروح القتالية والحالة المعنوية لعناصر الجماعات المسلحة، بينما يظهر وبشكل واضح ارتفاع معنويات مقاتلي الجيش السوري، حيث كان لانتصارات الجيش وتقدمه على أكثر من محور وبإذات في الشمال وتمكنه من تحرير الكثير من المناطق التي كان يسيطر عليها الإرهابيون وقعا عند مسلحي الجماعات الإرهابية الذي انعكس تخبطاً في الحلف المعادي لسورية.

فمن يذيق في تصريحات المتحدث العسكري السعودي أحمد العمري في 5 شباط التي أعلن فيها أن بلاده مستعدة للتدخل عسكرياً في سورية، إذا لزم الأمر ذلك، وما تبعها من تعقيبات أميركية وسخرية روسية وسورية يكشف دون أدنى شك الأزمة التي يعانيها السعوديون، حيث بدت التصريحات السعودية والحديث عن تدخل عسكري سعودي في سورية تدل على مدى قوة الضربة التي وجهها الجيش السوري لحلف الرياض - أنقرة التي أعلن الرئيس التركي في كلمة ألقاها في بيروت، ونشرها موقع الرئاسة التركية، أنه لا طائل من محادثات السلام السورية في جنيف بينما تواصل قوات الرئيس السوري بشار الأسد وروسيا هجماتهما، على حد تعبيره. فهذا النجاح هو الذي أخرج تلك العواصم من طورها وتراجعت عن مفاوضات جنيف3، لأنها أدركت أنها تدخل خالية بعد أن تقدم الجيش في عمق مناطق المسلحين التي كانت تعتبر نقاط قوة بالنسبة إلى هؤلاء على طاولة التفاوض.

(التتمة ص14)

مسلّحو ريف حلب يهربون لكن إلى متى؟

رضا زيدان

فرض تقدم الجيش السوري واقعاً جديداً على المسلحين في ريف حلب الشمالي، فبعد هروب المسلحين إلى الحدود التركية عند تقدم الجيش في حردنتين ورتبان، أعربت أنقرة عن استعدادها لاستقبال المسلحين مع عوائلهم.

ويواصل الجيش السوري والحلفاء ومقاتلون أفراد من جهة ثانية التقدم في ريف حلب الشمالي في شمال البلاد وسط غارات مكثفة للطيران الحربي الروسي.

وحسب المرصد السوري للمعارض، فإن أكثر من 40 ألف مدني مع المسلحين من بلدات وقرى استعدادها الجيش السوري خلال هجومها في شمال حلب.

ميدانياً، يواصل الجيش السوري تقدمه في ريف حلب الشمالي، إذ سيطر على قرية كفين التي تفصله عن بلدة تل رفعت وبعدها يتقدم إلى قرية كفرزيتا، أحد أهم معاقل الفصائل الإسلامية والمقاتلة في ريف حلب الشمالي، وفق المرصد المعارض.

وتواصل الاشتباكات في محيط بلدة بيانون الواقعة على طريق الإمدادات الرئيسي بين مدينتي حلب جنوباً وعرزاز شمالاً وتترافق الاشتباكات في ريف حلب الشمالي مع غارات جوية روسية مكثفة.

وقال مصدر عسكري إن «العملية العسكرية مستمرة (في ريف حلب الشمالي)»، مؤكداً أن «الهدف الرئيسي لكل الجبهات هو قطع طرق الإمداد، وإغلاق تدفق الإرهابيين إلى الشمال السوري من الحدود التركية».

تتسم معارك ريف حلب بالمساحات الشاسعة، والأرض المنبسطة، والطبيعة الجغرافية غير المعقدة، التي يسهل معها انتقال الجنود والوكبات».

حيث استعاد الجيش السوري منذ بدء هجومه بلدات عدة في ريف حلب الشمالي، بينها حردنتين ورتبان، وكسر الحصار عن بلدتي حلب الشماليين.

(التتمة ص14)

كيري يأمل في محادثات خلال أسابيع لإنهاء الصراع

الجيش اليمني يسيطر على «الربوعة» في نجران ويستهدف مطار جيزان في السعودية



قال رئيس المجلس السياسي لحركة أنصار الله، صالح الصماد، إن الولايات المتحدة الأميركية سارت لإعلان تدخلها المباشر في اليمن ظناً منها أن ساعة الحسم قد دنت، وأن اليمنيين قد شاركوا على الاستسلام، إلا أن الأمور سارت في غير ما خططت له.

وفي تصريح له، أوضح الصماد أن الأميركيين يحاولون في كل الصراعات في العالم أن يظهر لهم أنفسهم أنهم القوة العظمى في الكون التي لا تقهر، فيعمدون إلى ترميز أعداء وهميين ونور من ورق، ثم يعملون على سحقهم لإظهار قوتهم وشدة بأسهم أمام هذه القوى التي هي من صنعهم، كما يفعلون مع «القاعدة» و«داعش»، وغيرها من الأنظمة التي هي من صنعهم وأسقطت على أيديهم.

ورأى الصماد «أن الأمور سارت في مسار غير ما خطط له الأميركيان، فسقطت مؤامراتهم أمام الصمود الأسطوري للشعب اليمني وخابت أحلامهم وأمالهم، حيث اعتبر اليمنيون الدخول المباشر للأميركان في العدوان تغيراً استراتيجياً وتحدياً خطيراً يهدد وجود وكرامة الشعب اليمني، بل ويؤثر على مصيره في الدنيا والآخرة».

من جهته، أشار وزير الخارجية الأميركي جون كيري الإثنين الماضي، إلى أنه قد يكون من الممكن إجراء محادثات على مدى الأسابيع القليلة المقبلة حول إنهاء

الصراع في اليمن. وقال كيري خلال مؤتمر صحفي عقده في واشنطن مع نظيره السعودي عبد الله الجبير، «على مدار الأسبوع المقبل، قد يصبح ممكناً الدخول في بعض المناقشات المتفرعة حول كيفية إيصال ذلك الصراع إلى نهايته».

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع اليمنية مقتل عشرة من قوات الرئيس هادي بعملية للجيش واللجان الشعبية، استهدفت موقع القافع في مديرية الوازعية جنوب غرب تعز.

وقال مصدر عسكري، إن عدداً من الجنود السعوديين قتل، وجرى تدمير خمس آليات مدرّعة خلال تصدي الجيش واللجان الشعبية لمحاولة تقديمهم في أطراف ميداني على التخوم الحدودية مع السعودية.

وكان الجيش اليمني واللجان قد سيطروا على مدينة الربوعة السعودية وعلى عدد من القرى والمواقع المحيطة بها في نجران.

وأكدت مصادر خاصة تكثف النظام السعودي خسائر كبيرة في صفوف عسكرييه جراء استهداف مطار جيزان الإقليمي فجر أول أمس الثلاثاء من قبل الجيش اليمني واللجان الشعبية بصاروخ باليستي من طراز قاهر - 1، المطور محلياً».

(التتمة ص14)